

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر

. @ 225 @

ومن دون التابعي كذلك من أتباع التابعين فمن بعدهم / فيه - أي التسمية - مثله - أي (مثل) ما ينتهي إلى التابعي . .

قال بعضهم فيه : جعل من دون التابعي مثل قول التابعي في تسمية جميع ذلك مقطوعا . كذا شرحه المؤلف . .

وتعقبه الشيخ قاسم : بأن فيه صرف الضمير إلى خلاف من هو له ، فإنه في قوله فيه للمقطوع ، وفي مثله للتابعي لا للمقطوع ، فعلى ظاهره يصير التابعي مثل المقطوع ولا يخفى ما فيه فكان الأولى أن يقول فيه - أي في المقطوع - مثله - أي مثل التابعي - في أن ما ينتهي إليه يسمى مقطوعا . اه . .

وإن شئت قلت : موقوف على فلان فحصلت التفرقة في الاصطلاح . أي اصطلاح المحدثين بين المقطوع والمنقطع فالمنقطع عندهم من مباحث الإسناد كما تقدم ، (والمقطوع) من مباحث المتن . وقد أطلق بعضهم هذا في موضع هذا وبالعكس تجوزا عن الاصطلاح الذي أصلوه وقرروه إلى غيره .